

العلم

مجلة فضلية مُصوّرة تعنى بالآثار والتراث

مجلة الموسم (العدد 13) - 1992 - 1413



أرثيو نشریات

١٣١

دار النشر تخصصی دارالحدیث

الکوفة

٢١٤٢٨

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي



Shiabooks.net



جميع الحقوق محفوظة ومسجلة

ترسل جميع المراسلات والطلبات بإسم صاحب المجلة الى :

المركز الوثائقي لتراث اهل البيت عليهم السلام

اكاديمية الكوفة

هولندا

AL KUFA HOUSE POST BUS 1113

3260 AC OUD - BEIJRLAND

HOLLAND FAX: 01860 - 20712

الاشتراك السنوي للأفراد \$ ٥٠ وللمؤسسات \$ ١٠٠

ذكرى أبي الأحرار

• أبو أمل الربيعي •

الا آثار كوامن الاشجان
دمعا، لمقتل سيد الشبان
تنهل مثل الواكف الهتان
وبه استبيحت حرمة الانسان
والسبط فيه مبضع الشريان
وحسيس نار الحزن في وجداني
ذكرى الأسي والدمع والأحزان
فمالها للمصو والنسيان
من حبه يطفئ لظى النيران
من دونما ذنب ولا عدوان
ذكرى قتل الحق والعرفان
ومناوئا للظلم والطغيان
والامر آل لعصبة الشيطان
من جور كل منافق خوان
كـ (شعيب) راح لـ (مدين) ببيان
غراء ياوي ظلها الثقلان
صفة المنافق دين الخوان
طمعا بنيل جوائز السلطان
مستنكرين سياسة السفيفاني

ما هل شهر الدمع والأحزان
فإنظر تر الأفاق تذرف من دم
والطف يسكب أدمعا مهراقة
شهر به الايمان قوض ركنه
«شهر به تسيى عيال محمد»
شهر به الآلام تعصر خافقي
في كل عام تستثير شجرتنا
كل المصائب ان تعاضم رزوها
الامصيبة سادة في (كربلا)
من صرعوا بظبا طفاة (أمية)
فليحزن الاسلام ان مرت به
يا زائدا عن دين جدك (احمد)
لما رأيت الدين كور بدره
ودعيت من أهل السراق لنجدة
فخرجت في طلب الصلاح لامة
ما رمت الا ان تسود شريعة
لكنهم نقضوا الذمام وهذه
فتنصلوا عن نصر سبط (محمد)
فكانهم لم يبحثوا برسائل

* * *

أو ان تسيل السيف بعالميدان
وأخترت لما خيرك الثاني
أطلقت كل فرائض الشجبان
هيهات ان أعطي الرزيم غساني
وسعى ليطفئ هالة الايمان
حتى يدوم موطد الأركان
من غير شائبة ولا نقصان
رامت بحربك غضبة الرحمن
والنار ماوي كل باغ جان
لبنسي (أمية) بررة الأضنان

خسرت إنما ان تبايح فاسقاً
فأبيت أول ما به قد خيروا
فصرخت بي الميدان فارتجت لها
اذ قلت: (سلي لا يبايع مثله)
من رام تهديفاً لدين (محمد)
فلقد أمرت بأن أضحي دونه
ولسوف يبقى للبرية ناصعا
قارعت بالنفر القليل حثالة
اليت اطعم الجحيم رؤوسهم
دا شام سيفك شماني ان جحفل

تبدو عليه علائم الخسران
ليث الشرى في حومة الميدان
حتى نهتك مشيئة الرحمن
لم تسقه بدم عبيط قان
أنا بانتظارك في أعز جنان
ودعوتها لدمك بأطمئنان
واليك يا هذي السهام جناني
يحلو ارتشاف الماء للظمان
أبدأ لدين الله أي كيان
لولا جهاد حفيد المتفاني

الا وولى هارباً مستخذاً
بعثرت هاسات الطفاة ولم تزل
أليت ان تمحو الطفاة جميعهم
فعرفت ان الدين لا يسمو اذا
اذ ذاك ندادك النبي (محمد) :
فأبحت جسمك للسيوف وللقنا
فخذي ضلوعي ياسيوف برثية
فرشفت كأس الموت عذباً مثلما
لولا دماؤك يا ابن (حيدر) لم يدم
دين الرسول تطلت أحكامه

* * *

قتلوا رسول الخالق المنان
الا ابتناء عبادة الاوثان
في خافقي رددته ولساني
في كل أن لعنة الأزمان

وانه ما قتلوا الحسين وانما
وانه ما قتلوا الحسين بكر بلا
صلى عليك الله يا من ذكره
وعلى ابن (هند) والطفاة جميعهم

* * *

جلال الذكرى

محمد بن حسين الرمضان^(١)

المملكة العربية السعودية

وأكبره بل ضاق عن وصفه الشعر
وسبح من جرائها باسمه الحبر
عليه خطيب جوهرى هو الدهر
تقوم رحمة المنشأ من أم نشر
يمر جبرها غيظاً ويبسها شأراً
اليماء ولم يشهد زمان ولا عصر
وان بعدت عهداً فما يومها سر
فها هي كالموتور حرّكه الوتر
على يومها لم يمض عام ولا شهر
وليس بأذن الكون عن صوته وقر
وساس أمر الأمة البطح والقر
ليطلع إلا من سنا دمه الفجر

جلالك يا ذكرى له خشع الفكر
وخرت له الاقلام بالحمد سجداً
وانصبت الدنيا لأجلك منبراً
فول أنت ذكرى ما حدث أم تيات
وبسهم من زمن أم تفجر شجرة
وما سجل التاريخ مثلك حادثاً
ولا مثل ذكرى كربلا وشهيدها
اطلت على الدنيا فهزت ضميرها
ويالك ذكرى تستجد كأنما
وقام لها التاريخ يهتف قائللاً
إذا ما ظلام الظلم سد رواقه
فليس لها إلا الشهيد ولم يكن

* ولد في الاحساء ١٢٥٠ هـ له عدة دواوين منها «مائدة الرمضان» و«تحفة الانام في مدح أهل البيت الكرام» .